

إذا لم تستح ..

■ عدنان حسين

مباريات كلامية حامية الوبس يخوضها هذه الأيام عدد غير قليل من أعضاء مجلس النواب داخل قبة المجلس وخارجها للمطالبة بترشيح الحكومة الثانية للسيد نوري المالكي، هذا أمر جيد جداً، لكن الأمر السيئ إننا لسنا على ثقة من صدق المتبارين، أو بعضهم في الأقل، فهذه الحكومة التي يتغنى الجميع باسمها "حكومة الشراكة الوطنية" هي من صنع أعضاء البرلمان جميعهم من دون أي استثناء، ومن فيهم أصحاب الأصوات العالية الداعية إلى الترشيق، وقد منحوها جميعاً ثقتهم من دون أي اعتراض قبل أربعة أشهر.

كل النواب منخرطون في كتل واتلافات، من دونها ما كانوا يستطيعون أن يجروا أقدامهم إلى داخل مبنى البرلمان ولا إلى داخل المنطقة الخضراء برمتها، بل أن معظمهم لم يحصل على القاسم الوطني اللازم لعضوية البرلمان الذي دخله بقوة المحاصصة، ومنذ خمسة أشهر عندما بدأ السيد المالكي اتصالاته بهذه الكتل والاتلافات لتشكيل الحكومة لم يشأ أي منها إلا أن تكون له حصة في الكيكة الحكومية.. بل أن كلا من هذه الكتل والاتلافات طمع في أكثر من حصته المستندة إلى "الاستحقاق الانتخابي".

وبعد أربعة أشهر من إعلان تشكيلها الناقصة، لا تزال أربع من الوزارات الرئيسية في الحكومة شاغرة. ولا يعود السبب في ذلك إلى نقص في كفاءة العراقيين لشغل هذه المناصب في وزارات الدفاع والداخلية والأمن الوطني والتخطيط، إضافة إلى جهاز المخابرات، فالوصافات المحاصصة المطلوبة (الطائفية والقومية والحزبية) تحول دون اختيار خمسة عراقيين من بين الآلاف من ذوي الكفاءة والخبرة والقدرة والوطنية لشغل هذه المناصب المطلوب لها بالضبط أشخاص ذوو حظوة لدى رؤساء الكتل المتشاركة في "حكومة الشراكة الوطنية"، ولا يهَمُّ إن كانوا يجهلون اختصاصات هذه المناصب تماماً أو لديهم بعض الدراية والاهتمام بها فحسب، فعدد غير قليل من أعضاء "حكومة الشراكة الوطنية" لا علاقة قريبة أو بعيدة لهم باختصاصات مناصبهم.

تحت ضغط المظاهرات التي طالبت بوزراء مثل وزراء بنغلاديش "عندهم ضمير"، وعد السيد المالكي مجلس النواب والشعب بأنه بعد مرور مئة يوم على تشكيل حكومته الثانية سيعود إلى البرلمان ليقدّم كشف حساب بأعمال حكومته وأعضائها. وستكون هذه فرصة ثمينة له ليس فقط للتخلص من الوزراء والكلاء والمدراء المقصّرين وإنما أيضاً من الوزارات الفاشضة عن الحاجة التي أملت بقوة المحاصصة وليس بدواعي المصلحة الوطنية.. على المالكي أن يستنصر هذه الفرصة لطلب موافقة البرلمان على إلغاء وزارات الدولة جميعاً ودمج الوزارات المتقاربة في اختصاصاتها، فحين لا نحتاج إلى أكثر من نصف العدد الحالي لأعضاء الحكومة الذي سجلنا به رقماً قياسياً عالمياً (٤٦) لم يسبقنا إليه أحد، حتى الصين!

إذا ما فعل المالكي هذا في موعد المئة يوم سيبين لنا من الصادق من هؤلاء النواب المتبارين على ترشيح الحكومة ومن الذي يمكننا أن نرفع الصوت في وجهه في ساحة التحرير وعلى صفحات صحفنا: إذا لم تستح فافعل ما شئت.

adnan255@btinternet.com

بوادر انشقاقات جديدة .. والوزارة تؤكد: لا علاقة لنا

انقسام جديد في العراقية: جدل حول حجب الثقة عن وزير التربية



الوطني التي ينتمي إليها وزير التربية، أن تصريحات الزويبي فردية وشخصية ولا تعبر عن وجهة نظر القائمة العراقية، مشدداً على انه "الملا" المخول في التصريح باسم القائمة، متحدياً في الوقت نفسه الزويبي في أن يحصل على توافق تتجاوز العشرة نواب لإقالة تميم. وأفاد الملا "إذا كان الحديث يتعلق عن عقود وهمية فهذا غير صحيح"، مبيّناً أن الموازنة لم تصل حتى اللحظة إلى الوزارات كي يتم إبرام مثل هكذا عقد.

وأوضح الملا أن هناك اتهامات إلى تميم تتعلق بموضوع عقود الرحلات، وإنها غير صحيحة فالجهة المشرفة على صناعة الرحلات هي مديرية داخل الوزارة تسمى "مديرية المستلزمات المدرسية"، وبالتالي لا توجد أي علاقة للقطاع الخاص بموضوع تجهيز الرحلات كي تكون هناك مثل هكذا اتهامات.

وبين الملا: أما إذا كان الحديث عن المناهج المدرسية وطبيعتها، فالموازنة لم تصل إلى الوزارة حتى تكون هناك عقود بالطبع كما أن المناهج لا تزال محل نقاش ولم يتم فيها حتى اللحظة.

قال عضو مجلس النواب عن القائمة العراقية علاء مكي إن الأليات البرلمانية المتبعة طبيعية والنواب يتصرفون بشكل برلماني صحيح، مشيراً إلى إن بعض البرلمانيين لم يتواصل معهم وزير التربية بالشكل المناسب ولهم الحق في التصرف وضمن النظام الداخلي.

وأضاف مكي وهو نائب رئيس لجنة التربية البرلمانية في تصريحات صحفية أن الموضوع ليس صعباً ويمكن حله خاصة في ظل تجاوب وزير التربية ولن تقدم إلى مجلس النواب وستحل من قبل لجنة التربية.

وأشار إلى أن التوافق لم تكن حول الفساد الموجود في الوزارة لأن الوزير ماض في علاجه وإنما بشأن توزيع الدرجات الوظيفية لبعض ظهور بعض الخلافات الخاصة بتوزيع الدرجات على بعض المناطق، مبيّناً إن الموقعين أرادوا أن تكون هناك عدالة في مسألة توزيع الدرجات الوظيفية. يذكر أن محمد سلمان وهو قيادي في جبهة الحوار، قال في تصريح سابق لـ "المدى" إن القائمة العراقية امتنعت من تصريفات وزير التربية والذي هو مرشح عنها لقيامه بغلق هاتفه النقال وعدم استجابته للصحفيين، مبيّناً أن اجتماعاً حصل لغرض تبيان سبب التصرف هذا من قبل تميم، وأصفا إياه بالأمير السليبي.

العراق. وأكد حسين انه في حال سحب الثقة عن الوزير الحالي ستكون هناك اعتصامات وتظاهرات من الكوادر التعليمية. من جانبها وصفت القائمة العراقية تصريحات الزويبي بالشخصية التي لا تعبر عن وجهة نظر القائمة، مشددة على أن الاتهامات الموجهة إليه غير صحيحة. وقال الناطق باسم القائمة حيدر الملا في اتصال هاتفي مع "المدى" إن وزير التربية استطاع خلال فترة قصيرة إعطاء الأمل في أن تتجه الوزارة نحو المسار الصحيح من خلال جملة القرارات التي اتخذها مع تسلمه المنصب. وأضاف الملا وهو قيادي في جبهة الحوار

المدرء العامين داخل الوزارة، لافتاً إلى أن اغلب المدرء العامين في الوزارة لا يستجيبون لأوامر تميم، منوها إلى أن مجلس النواب بـ"غير مشجعة" تجاه عمله في الوزارة، مبيّناً أن تميم لم يمارس سلطة إدارة الوزراء بالشكل المطلوب. وقال الزويبي لوكالة كردستان إن عدة ملاحظات وصفها بغير المشجعة عن عمل وزير التربية محمد تميم وصلت إليه، مشيراً إلى أنه تقرر تضييف تميم في جلسة مجلس النواب لمساعدته عن تلك الملاحظات. وأوضح الزويبي أن وزير التربية لم يمارس صلاحياته التنفيذية خلال إدارته للوزارة، لافتاً إلى أن "تميم يفتقر إلى أمكانية توجيه

قد كشف عن وجود توجه لتضييف وزير التربية محمد تميم في مجلس النواب والطلب بحجب الثقة عنه بعد وصول مؤشرات وصفها بـ"غير مشجعة" تجاه عمله في الوزارة، مبيّناً أن تميم لم يمارس سلطة إدارة الوزراء بالشكل المطلوب. وقال الزويبي لوكالة كردستان إن عدة ملاحظات وصفها بغير المشجعة عن عمل وزير التربية محمد تميم وصلت إليه، مشيراً إلى أنه تقرر تضييف تميم في جلسة مجلس النواب لمساعدته عن تلك الملاحظات. وأوضح الزويبي أن وزير التربية لم يمارس صلاحياته التنفيذية خلال إدارته للوزارة، لافتاً إلى أن "تميم يفتقر إلى أمكانية توجيه

□ بغداد/ اياس حسام الساموك نفت لجنة التربية النيابية وجود توجه لحجب الثقة عن وزير التربية محمد تميم، فيما انتقد قيادي في القائمة العراقية عمل تميم، واصفا إياه بالضعيف. وقالت عضو لجنة التربية البرلمانية ايمان جلال في اتصال هاتفي مع "المدى" أن تقييم وزير التربية لا يزال في البداية، فهناك لقاءات متكررة ما بين لجنتها والمدراء العامين ولجان التعيين في الوزارة، نافية في الوقت نفسه وجود توجه في اللجنة لحجب الثقة عن وزير التربية محمد تميم. وكان العضو في القائمة العراقية طلال الزويبي

خمس مرشحين يتقدمون لخلافة شلتاغ في البصرة



□ البصرة/ عماد كامل بدأ مجلس محافظة البصرة بتسليم طلبات الترشيح لمنصب المحافظ، بعد أن حدد خمسة أيام لتسليمها. وقال هاشم لعبي مسؤول إعلام المجلس انه تسلم طلبات خمسة أفراد لشغل منصب محافظ البصرة خلفاً للمحافظ السابق الدكتور شلتاغ عبود المياح. وأضاف أن مجلس المحافظة حدد خمسة أيام لتسليم سير المرشحين الذاتية وسينظر المجلس بسير المتقدمين لتحديد من هو الأكفأ بغض النظر عن انتمائه السياسي والحزبي، مشيراً إلى أن مجلس المحافظة وضع ضوابط يتم من خلالها اختيار من يستحق الترشيح لمنصب المحافظ. ولفت لعبي إلى أن مجلس المحافظة شكل لجاناً مشتركة من المحافظة ومجلس المحافظة لرفع تقارير أسبوعية يوضح فيها المسؤولون المراحل التي وصلت إليها آلية تحقيق الخدمات وستعقد المحافظة ومجلس المحافظة مؤتمراً صحفياً شهرياً لتسليط الضوء على واقع البصرة وتحسين الخدمات فيها. من جانبه أشار نائب رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة البصرة غانم عبد الأمير إلى النسبة المخصصة لمحافظة البصرة من الدرجات الوظيفية من قبل وزارة التربية لا تتناسب مع حجم السكاني للبصرة إذ حصلت محافظة البصرة على نسبة أقل من ٨٪ بينما كانت حصة المحافظة في الأعوام السابقة ٩٪، مضيفاً أن حصة البصرة الحقيقية هي ٩٠٠ درجة وظيفية وقد حصلت البصرة على ٧٧٥ درجة فقط ولم يعط الاستحقاق الفعلي للبصرة، كما أن لجنة التربية والتعليم في مجلس المحافظة اعترضت على

استقالة رئيس مجلس محافظة كركوك زكار علي تمت على خلفية اتفاق سياسي مبرم بين الكرد لتلك الاتفاقيات في تحديد مصير المحافظة". بينما أكدت نائبة عن التحالف الكردستاني، أمس الثلاثة، أن

عبر الاتفاقيات السياسية، مطالبة بتقاسم السلطة وفق اتفاقية الإدارة ٢٠٠٧. وقالت الكتلة العربية في بيان صدر أمس، إن "آلية استبدال رئيس مجلس محافظة كركوك زكار علي

أعلن محافظ كركوك عن استقالته أمس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي عقده بمبنى المحافظة. وقال عبد الرحمن مصطفى خلال المؤتمر إن ضغوطات سياسية من قبل الأحزاب أدت إلى استقالته. ومن جهته أعلن رئيس مجلس محافظة كركوك زكار علي استقالته من منصبه. وقال زكار علي إن استقالته حالة طبيعية وإدارية، وتابع: "كل شخص حر في ذلك"، مشيراً إلى انه قدم استقالته عدة مرات في السابق إلا أنها رفضت من قبل أطراف المجلس. من جهته، قال عضو مجلس محافظة كركوك محمد خليل إن الاستقالة كانت لفتح المجال أمام الآخرين وتغيير الدوائر خاصة وأن رئيس المجلس موجود منذ سبع سنوات. وأضاف في اتصال هاتفي مع (المدى) أن الأعضاء العرب والبعض من التركمان و الكرد موافقون على طلب زكار، مؤكداً أن عديد الأعضاء الموافقين تجاوز (٢١) عضواً من أصل (٤١)، مشيراً إلى أن الاستقالة ليس لها علاقة بالمظاهرات لأن الرئيس كان جالساً في البيت قبل اندلاعها.

إلى ذلك، أوضح رئيس مجلس المحافظة انه عمل جاهداً خلال السنوات السبع الماضية كرئيس لمجلس محافظة كركوك، على معالجة مشاكل المحافظة. وأكد أن المشكلة الوحيدة التي تعاني منها كركوك هي تحديد مصيرها السياسي. وقال إن أفضل طريقة لحل جميع مشاكل كركوك هي الحفاظ على التعايش السلمي المشترك بين جميع مكوناتها ولقد عملنا على ذلك بكل جهودنا في الفترة الماضية، كما أدعو جميع المكونات إن كانت لديها أية انتقادات سياسية أو إدارية أو مالية، أن يوجهوها مباشرة إلى.

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني	سكرتير التحرير الفني	مدير التحرير الفني	مدير التحرير الإداري	مدير تحرير الملاحق	مدير التحرير التنفيذي	المدير العام	رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
خالد خضير	ماجد الماجدي	علاء المرجعي	نزار عبدالستار	علي حسين	عامر القيسي	غادة العاملي	فخري كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩	كردستان، أربيل، شارع برايتي	بيروت، الحمراء، شارع ليون	دمشق، شارع كرجية حداد	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس
مكتابنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	مكتابنا: بيروت/ القاهرة/ قبرص	بيروت، الحمراء، شارع ليون	بيروت، الحمراء، شارع ليون	دمشق، شارع كرجية حداد	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس	بغداد، شارع أبو نواس
٥٧٦٦١٧، ٥٧٦٦١٦	٥٧٦٦١٧، ٥٧٦٦١٦	٥٧٦٦١٧، ٥٧٦٦١٦	٥٧٦٦١٧، ٥٧٦٦١٦	٥٧٦٦١٧، ٥٧٦٦١٦	٥٧٦٦١٧، ٥٧٦٦١٦	٥٧٦٦١٧، ٥٧٦٦١٦	٥٧٦٦١٧، ٥٧٦٦١٦